

مفاهيم القرآن

(452) 3 - عليّ بن أبي رافع; كاتب أمير المؤمنين - عليه السلام - صنف كتاباً في فنون من الفقه: الوضوء والصلاة وسائر الأبواب. 4 - ربيعة بن سميع; صنف كتاب زكاة النعم على ما سمعه عن أمير المؤمنين - عليه السلام - في صدقات النعم وما يؤخذ من ذلك. 5 - أبو صادق سليم بن قيس الهلالي; صاحب أمير المؤمنين ألّف أصله المعروف المطبوع. 6 - الأصبغ بن نباتة المجاشعيّ، من خيار أصحاب أمير المؤمنين ومن شرطة الخميس له كتاب عهد أمير المؤمنين إلى مالك الأشتر النخعيّ ووصيّته إلى ابنه محمّد بن الحنفية. 7 - أبو عبد الله سلمان الفارسي; له كتاب (خبر جاثليق) وقد أُملى الخطبة الطويلة والاحتجاجات. 8 - أبو ذرّ الغفاريّ; له كتاب وصايا النبيّ وشرحه العلامة المجلسي وأسماءه عين الحياة. هذا حال الطبقة الأولى منهم وأما الذين أتوا بعدهم فالرواة منهم المعاصرون للأئمّة الهداة في مجموع القرنين منذ قبض الإمام أمير المؤمنين - عليه السلام - إلى عصر العسكري - عليه السلام - لم يؤثر عنهم فتور في تدوين العلوم وضبط الحديث، وجمع قواعد الفقه وتنسيق طبقات الرجال وضمّ حلقات التفسير وإتقان مباني وأسس الكلام إلى غير ذلك. كلّ ذلك يشهد على مبلغ اهتمامهم بتلقّي أنواع المعارف والعلوم من معادنها في السرّ والعلانية، وتغنيها عن إفاضة القول وسرد الشواهد، الفهارس المؤلّفة لكتب الشيعة في القرون الإسلامية الغابرة ولا سيّما ما ألّفه العلامة المتنبّع المغفور له الشيخ أغا بزرك الطهرانيّ في أثره الخالد (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) المطبوع في خمسة وعشرين جزءاً.